Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويروى ابن إسحاق فى سيرته (صفحة ٩٩) أن راهب بيعة من أرض البلقاء كان ينتهى إليه شىء من علم النصرانية قال لزيد بن عمرو بن نفيل أنه حين سأله عن الحنيفية دين إبراهيم ما نصه: «**إنك لتسأل عن دين ما أنت بواجد من يحملك عليه اليوم، لقد درس علمه وذهب من كان يعرفه، ولكنه قد أظلك خروج نبى يبعث بأرضك التى خرجت منها بدين إبراهيم الحنيفية، فالحق ببلادك فإنه مبعوث الآن، هذا زمانه**».

وجاء فى دلائل النبوة للبيهقى (١/١٤٥) أن ورقة بن نوفل قال لرسول الله (ﷺ) حين صحبته أم المؤمنين السيدة خديجة بنت خويلد إليه: «**يا ابن أخى ماذا ترى؟**» فأخبره رسول الله (ﷺ) خبر ما رأى.. فقال له ورقة: «**هذا الناموس الذى نزل الله على موسى، يا ليتنى فيها جذعا، ليتنى أكون حيا إذ يخرجك قومك**» فقال رسول الله (ﷺ): «**أومخرجى هم؟**».

قال ورقة: «**نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودى، وإن يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا**»، ثم قال ورقة للسيدة خديجة فيما قال: «**يا بنية أخى: ما أدرى، لعل صاحبك النبى الذى ينتظر أهل الكتاب، الذى يجدونه مكتوبا عندهم فيما بقى من آثار كل من التوراة والإنجيل.. وأقسم بالله لئن كان إياه، ثم أظهر دعاءه، وأنا حى لأبلين الله فى طاعة رسول الله وحسن مؤازرته، الصبر والنصر**»..

وعلى الرغم من أن ورقة بن نوفل قد توفى فى السنة الرابعة من النبوة إلا أنه قد اعتبر صحابيا بارا ، لأن رسول الله (ﷺ) حينما سئل عنه وعن رفيقه زيد بن عمرو بن نفيل. قال عن زيد: «**ذاك أمة وحده، يحشر بينى وبين عيسى بن مريم**»[١].

(١) رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد .